© rasailojaraid.com

الاستفسارات والفتاوی

يجيب عنها اساتذة الفقه الاسلامی و العلماء المثقفون

من جميع انحاء العالم

السؤال :هل يجوز دفع الزكاة على اقساط ؟

الجواب : الزكاة اذا وجبت فلا يجوز تاخيرها عن اوانها، فان الاسلام يامر بالمسارعة الى الخيرات كما قال الله تعالى ﴿فاستبقوا الخيرات .البقرة ۱۴۸﴾ وقال ﴿وسارعوا الى مغفرة من ربكم . آل عمران ۱۳۳﴾ ولا احد يضمن عمره ولا يعرف انسان ماذا يكسب غدا وما يحل به بعد غد، فالتسويف حرام فى الفرائض بصفة عامة ، والفقير المحتاج لا ينتظر الانسان ان يتاخر عليه.

ومن هنا يجب على المسلم اذا وجبت عليه الزكاة ان يخرجها ولا يؤخرها. اما اذا دفع قبل ان تحل الزكاة معجلا وذلك اذا كان هناك اعتبار شرعى صحيح كحاجة محتاج . فيمكن فى هذه الحالة ان نقسط قبل الوجوب لا بعده .

السوال : ما حكم اخذ الجنسية من بلد غير مسلم ؟

الجواب: اخذ الجنسية من بلد غير اسلامى يعتبر احيانا خيانة لله ورسوله وللمؤمنين. وذلك فى حالة الحرب بين المسلمين وغيرهم ممن يحاربون الاسلام ولذا افتى علماء تونس وقت الاحتلال الفرنسى ان اخذ الجنسية الفرنسية يعد خروج وردة عن الاسلام لان هذا سبيل من سبل المقاومة والاحتلال وسلاح من اسلحة الجهاد ولكن فى الاوقات العادية فالمسلم الذى يحتاج للسفر الى بلاد غير اسلامية تعطيه الجنسية قوة ومتعة فلا يحق للسلطات طرده ويكون له الحق فى الانتخاب مما يعطى قوة للمسلمين فى هذا البلاد حيث يحطب المرشحون ودهم . ولد فحمل الجنسية ليس فى ذاته شرا ولا خيرا. وانما ياخذ الحكم حسب ما يرتب

© rasailojaraid.com

© rasailojaraid.com

عليه من النفع للمسلمين او الاضرار بهم مثل اخذ الفلسطينيين خاصة الجنسية الاسرائيلية فان هذا يعد اعترافا ضمنيا بدولة اسرائيل ولكن اخذ الجنسية فى دولة من دول الغرب بغرض تقوية شوكة المسلمين هناك فلا حرمة فى هذا.

السؤال : ماحكم الزواج بالكتابية ؟

الجواب : هناك ضوابط شرعية فى الزواج بالكتابية ومنها :

١. ان يستوثق من كتابيتها فقد تكون مسيحية اسما ولكنها ملحدة حقيقة او بهائية او نحو ذلك .

٢. ان تكون محصنة اى عفيفة لا تبيع جسدها لمن يريد ، او على الاقل تكون تائبة مما وقعت فيه من اخطاء .

٣. الا تكون من قوم معادين للمسلمين كاليهودية فى عصرنا .

٤. الا يكون فى ذلك مضرة على الزوج او على اولاده منها او على بنات المسلمين كان تكون الجالية الاسلامية محدودة العدد فاذا تزوج غير مسلمة كسدت سوق مسلمة مقابلها.

بهذه الشروط الاربعة يجوز التزوج من الكتابيات.

(الدكتور يوسف القرضاوى)

السؤال : ما حكم المجاهرة بالمعاصى ؟

الجواب : لا يجوز ارتكاب المعاصى لا سرا ولا جهرا قال تعالى ﴿قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن . الاعراف ٣٣﴾ والمجاهرة بالمعاصى فيها زيادة اثم على المعاصى الخفية لقوله ﷺ كل امتى معافى الا المجاهرين (رواه الامام البخارى فى صحيحه ٧/ ٨٩) من حديث ابى هريرة رضى الله عنه : لان المجاهرة تدل على عدم المبالاة وتسبب الاقتداء بالمعاصى .

(الشيخ صالح الفوزان)

© rasailojaraid.com